مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ : ٢٠٠٠/١٠/٤

إسرائيل تطلب وساطة جيهان لشراء فيلم أيام السادات!

كتبت عبير عطية:

نشرت جريدة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية فى ملحقها (٢٤ ساعة) تحقيقا مثيرا حول فيلم «أيام السادات» الذى وصفته بأنه من أهم الوثائق التاريخية التى يجب أن تحصل عليها إسرائيل وأن صفقة شراء الفيلم صفقة العمر للتليفزيون الإسرائيلى.

وإن ذلك إنجاز هام لإسرائيل فى علاقاتها بالمصريين خاصة الفنانين والمثقفين!

تحت عنوان (أنور السادات. حاليا. فيلم)!! ادعى (سمندر بدى) مندوب الجريدة الإسرائيلية أنه قام بلقاء السيدة جيهان السادات وأدار معها حواراً حول مشاركتها فى الفيلم. حيث قالت له جيهان السادات أنها شاركت فى كتابة سيناريو الفيلم. وقامت بإضافة تفاصيل دقيقة لا يعرفها أحد غيرها. ليس فقط حول علاقاتها الشخصية بالسادات، ولكن أيضا لأحداث طفولته وحياته السابقة، وأن السادات كان قد حكى لها تفاصيل حياته فى قريته (ميت أبوالكوم) وادعى الصحفى أن السيدة جيهان جعلته يقرأ السيناريو ورؤية العمل أثناء التصوير! (الغريب أن السيدة جيهان نفسها لم تحضر سوى يوم واحد للتصوير ولم تقابل أحداً).

وعن مشاهد حرب (يوم كيبور) تعبر عن نصر حقيقى للمصريين. وتظهر الإسرائيليين بشكل (مهين). وأن هذا المشهد يثير أحزان الإسرائيليين. وأنه عندما ناقش ذلك مع السيدة جيهان قالت له أن تلك المشاهد لم تتدخل فى أحداثها

السادات

لأن الرئيس السادات أخفى عنها كل شىء عن تفاصيل الحرب. وأنها عرفت نبأ النصر مثلها مثل أية مواطنة مصرية.

المفاجأة الحقيقية فى هذا (التحقيق المثير) كانت فى إدعاء (سمندر بدى) أن إسرائيل تحاول شراء الفيلم عن طريق وساطة السيدة جيهان السادت. حيث قام التليفزيون الإسرائيلى بإرسال مندوب له لعرض الأمر عليها للتوسط بين التليفزيون ومنتج الفيلم وبطله أحمد زكى من أجل شراء الفيلم لعرضه فى إسرائيل والأردن. وقد منحها جميع حقوق التفاوض. ووضع لها حسابا مفتوحا لإتمام الصفقة!! الغريب أن الصحفى تجاهل رد السيدة جيهان ولم يورده بالنفى أو الموافقة!! وقالت الجريدة أنه فى حالة نجاح هذه الصفقة فإن التليفزيون الإسرائيلى ينوى إتمام الجزء

الثانى من خطته لشراء فيلم (ناصر ٥٦) الذى يروى أيضا قصة حياة الزعيم جمال عبدالناصر! وتقول الجريدة أن التليفزيون الإسرائيلى قد أعد خطة لتسويق كلا الفيلمين (أيام السادات، ناصر ٥٦) فى أوروبا وأمريكا.

خاصة أن الفيلم قد حقق نجاحا كبيرا وحقق إيرادات ضخمة فى الدول العربية (السعودية، سوريا، الأردن). ونتيجة لتلك المعلومات فقد وضع التليفزيون ميزانية ضخمة لشراء كلا الفيلمين تبدأ بعدة ملايين، ولكن (سمندر) لم يحدد مقدار تلك الملايين ولكنه أكد أن التليفزيون الإسرائيلى على استعداد لشراء الفيلمين بأى ثمن. حيث يعتبر هذين الفيلمين وثيقتين تاريخيتين لفترة هامة من تاريخ إسرائيل. وقال أن السادات الذى يلقبه المصريون بـ«بطل الحرب والسلام» هو أول من حقق هزيمة حقيقية على إسرائيل فى حرب «يوم كيبور» -انتصار أكتوبر-. وأيضا فى كامب ديفيد الأولى حيث أجبرت إسرائيل على الانسحاب من سيناء دون الحصول على (تطبيع حقيقى مع المصريين للآن!) وأن إتمام صفقة من هذا النوع هو إنجاز هام لإسرائيل.

ووصفت الجريدة أحمد زكى أنه ممثل فائق القدرات استطاع تجسيد شخصية عبد الناصر بإتقان على الشاشة وحذرت من محاولاته تجسيد شخصية السادات ومناوراته السياسية فى الواقع أيضا ووصفت تنفيذ خطة شراء الفيلمين بالمهمة الصعبة جدا. وقالت الجريدة أنه إذا فشلت وساطة السيدة جيهان ستبحث عن وسيط آخر. أو تحاول الحصول عليه عن طريق دولة عربية أخرى ولن تيأس لإتمام هدفها القومى!■